

الأصول في النحو

الباب أن تجعل مما يلي الفتحة بمنزلة ما يلي الألف وتقول : من عمرو فتتميل فتحة العين لأن الميم ساكنة وتقول : من الموحاذر فتتميل فتحة الدال وتقول : رأيت خبط الريف كما قالوا : من المطر رأيت خبط فريد وحكي الإشمام في الضمة هذا خبط رياح ومن المندقر وقال : مررت بعير فلام يشم لأن زها تخفى مع الياء ومررت بيدعير لأن العين مكسورة ويقولون : هذا ابن ثور ومن لم يحمل بيمال قاسم لم يحمل : خبط رياح .
ومن قال : من عمرو والنغر فأمال لم يحمل من الشرق لأن بعد
الراء حرفاً مستعلياً ولا يحسب لا يكون فيه إلا الفتح في الياء والنون والهمزة .

واعلم : أن زهم رب ما أمالوا على غير قياس وإن زما هو شاذ وذلك :
الحججاج إذا كان اسماً وأكثر العرب ينصبه والناس تُميلُه مَنْ لا يقول : هذا
مال وهم أكثر العرب وإن جميع ما يُمال تتركه إِماليه جائز وليس كُلُّ
من مال شيئاً وافق الآخر فيه من العرب فإذا رأيت عربياً قد مال شيئاً
وامتدح منه آخر فلا تُرين أنه غلط